البِنْسلين

البِنْسلين مضادّ حيويّ تفرزه بعض سلالات الفُطْر، اكتشفه الطبيب الأسكتلنديّ (ألكسندر فليمنج) عام ١٩٢٨م، فثبتَتْ فاعليّته في الشّفاء من الأمراض، ونفع البشريّة كلّها إلى اليوم.

والبِنْسلين من أقدم المضادّات الحيويّة وأهمّها، ظهرت الحاجة ملحّة إليه في الحرب العالميّة الثانية؛ لعلاج التهابات جروح المصابين، والحدّ من انتشار العدوى البكتيريّة، فتنافست شركات الأدوية في إنتاجه بكمّيّات كبيرة في ذلك الوقت.

ومع تطوّر العلم الحديث تنوّعت المشتقّات العلاجيّة لهذا المضادّ؛ فمنها ما يُتناوَل بالفم أو يُحقَن بالوريد، ويواجه بعض الناس ما يُعرَف بحساسية البِنْسلين، وهي ردّ فعل غير طبيعيّ من جهاز المناعة في جسم المريض على هذا الدّواء، ما يسبّب ظهور أعراض تتفاوت في شدّتها من شخص إلى آخر، من مثل: الاحمرار، والطّفح الجلديّ، والانتفاخ، والتورّم، وقد تشتدّ الأعراض، فيفقد المريض وعيه أو يهبط ضغطه أو يضيق تنفّسه، فتصبح حياته في خطر.

لذلك يحرص الطبيب على فحص المرضى قبل علاجهم بالبِنْسلين، فإن ظهر بعض الأعراض السّابقة عليهم، وجب الامتناع عن إعطائهم هذا العلاج، واستخدام مضادّات حيويّة أُخرى يتقبّلها جهاز المناعة في الجسم.

(عبد الحليم أبو حلتم، معجم المصطلحات الطبيّة، بتصرف).

منهاجي
متعة التعليم الهادف

الأسئلة

١ ما البِنْسلين؟

٢ مَن مكتشف البِنْسلين؟ ومتى اكتشفه؟

٣ اذكر حدثًا أدّى إلى انتشار البِنْسلين.

٤ ورد في النصّ شكلان دوائيّان للبِنْسلين، اذكرهما.

٥ اذكر اثنين من أعراض حساسيّة البِنْسلين.

٦ لمَ يجب فحص المريض قبل علاجه بالبِنْسلين؟

٧ هل تنتج الحساسيّة عن استعمال الأدوية وحدها؟ وضّح ذلك.

٨ ما واجبنا نحو العلماء الذين قدّموا إسهاماتٍ جليلةً في خدمة الإنسانيّة؟

٩ هل يمكن أن يكتشف الطبّ علاجًا للأمراض المُستعصية؟ بيّن رأيك.